

الغدير

[118] أَلين فيطمع في جاني * وسهمي قد غاب في المفصل وأخلعتها منه عن خدعة * كخلع النعال من الأرجل وألبستها فيك لما عجزت * كلبس الخواتيم في الأنمل ومنها أيضا: ولم تك واٍ من أهلها * ورب المقام ولم تكمل وسيرت ذكرك في الخافقين * كسير الجنوب مع الشمال نصرناك من جهلنا يا بن هند * على البطل الأعظم الأفضل وكنت ولن ترها في المنام * فزفت إليك ولا مهر لي وحيث تركنا أعالي النفوس * نزلنا إلى أسفل الأرجل وكم قد سمعنا من المصطفى * وصايا مخصصة في علي ومنها أيضا: وإن كان بينكما نسبة * فأين الحسام من المنجل ؟ وأين الثريا وأين الثرى ؟ * وأين معاوية من علي ؟ فلما سمع معاوية هذه الأبيات لم يتعرض له بعد ذلك. اهـ. وذكر الشيخ محمد الأزهرى في شرح مغني اللبيب 1 ص 82 هذه الأبيات برمتها حرفيا نقلا عن تاريخ الاسحاقى غير أنه حذف قوله: وحيث تركنا أعالي النفوس * نزلنا إلى أسفل الأرجل وذكر منها ثلاث عشر بيتا ابن شهر آشوب في " المناقب " 3 ص 106. وأخذ منها السيد الجزائري في " الأنوار النعمانية " ص 43 عشرين بيتا. وذكر برمتها الزنوزي في الروضة الثانية من رياض الجنة وقال: هذه القصيدة تسمى بالجلجلة لما في آخرها: وفي عنقي علق الجلجل. وخمسها بطولها الشاعر المفلح الشيخ عباس الزبيوري البغدادي، وقفت عليه في ديوانه المخطوط المصحح بقلمه، ويوجد التخميس في إحدى نسختي المكتبة الخديوية بمصر. يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم واٍ أعلم بما يكتُمون
